

بحار الأنوار

[356] " لو تزيلوا " (1) يعني هؤلاء الذين كانوا بمكة من المؤمنين والمؤمنات،
يعني لو زالوا عنهم وخرجوا من بينهم (2)، ثم قال: إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية " يعني قريشا وسهيل بن عمرو حين قالوا (3): لا نعرف الرحمن الرحيم.
وقولهم (4): ولو علمنا أنك رسول الله ما حاربناك، فاكتب: محمد بن عبد الله (5)، ونزل في
تطهير (6) الرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وآله: " لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق " إلى قوله (7): " فتحا قريبا " يعني فتح خيبر، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله لما
رجع من الحديبية غزا خيبرا (8). بيان: قوله: معرات، أي كانت بعضها عرات، وبعضها مجلات،
والمكتب (9) على بناء الافعال: الذي يعلم الكتابة، وقراب السيف بالكسر: جفنته، وهو وعاء
يكون فيه السيف بغمدته وحمالته. ومضه الشئ: مضى ومضيضاً: بلغ من قلبه الحزن به. ومضض
كفرح: ألم. واضطهده: قهره. 5 - يج: روي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده،
عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم القضية (10) حين رد المشركون النبي صلى الله عليه
وآله ومن معه و _____ (1) في المصدر: " لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً " ولم يذكر في المطبوع و نسخة من المخطوط كلمة: "
يعنى ". (2) زاد في المصدر: لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً. ثم ذكر رواية في علة
ترك على عليه السلام محاربة القوم. راجعه. (3) في المصدر. حين قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وآله. (4) خلى المصدر عن العاطف. (5) زاد في المصدر آية: " فأنزل الله سكينته " إلى
قوله: " عليماً ". (6) تطهير خ ل. أقول: يوجد ذلك في نسخة مخطوطة من المصدر، ولعله
مصحف، أو بمعنى جعلها وراء ظهره، أي آخرها إلى بعد ذلك. (7) كلمة (إلى قوله) من
المصنف، والاية مذكورة في المصدر بتمامها. (8) تفسير القمي: 631 - 638 فيه: غزى خيبر.
(9) أو من التفعيل: معلم الكتابة. وفسره في هامش نسختي المخطوطة من المصدر بالدواة
والقلم. ولعله اخذها من مفعل اسم الالة. (10) أي قضية الصلح. وفي المصدر: القبيصة.
الحديبية خ ل. والظاهر ان القبيصة مصحف القضية.